

تاج العروس من جواهر القاموس

بني سُلَيمٍ : ما أَحَبُّتُ ذلكَ أَي ما أَحَبَّبتُ كما قالوا : طَنَنْتُ ذلكَ أَي طَنَنْتُ ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم : طَلَّتُ وقال : .

" فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ أَي يُحِبُّ فِيهَا وقد قِيلَ مُحِبٌّ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وقد جاءَ الْمُحِبُّ شاذًّا فِي قولِ عنترةَ : . وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطُنِّي غَيْرَهُ ... مِنِّْي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ وَحكى الْأَزْهَرِيُّ عن الفراء قال : وَحَبَّبتُهُ أَحَبَّتُهُ بِالكَسْرِ لُغَةً حُبًّا بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ فَهُوَ مُحِبُّوبٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ شاذٌّ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي فِي الْمُضَاعَفِ يَفْعَلُ بِالكَسْرِ إِلَّا وَيَشْرِكُهُ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا مَا خَلَا هَذَا الْحَرْفَ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ حَبَّبتُهُ وَأَنكَرَ أَنَّهُ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ لِفَصِيحٍ وَهُوَ قولُ غِيْلَانَ بْنِ شُجَاعٍ النَّهْشَلِيِّ : .

" أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرِّهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرَفَقُ .

" فَأُقْسِمُ لَوْ لَا تَمَرُّهُ مَا حَبَّبتُهُ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُيَيْدٍ وَمُشْرِقٍ وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ يَرْوِي هَذَا الشَّعْرَ : .

" وَكَانَ عِيَّاضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقٌ . وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ لَا يَكُونُ فِيهِ إِقْوَاءٌ . وَحكى سيبويه : حَبَّبتُهُ وَأَحَبَّبتُهُ بِمَعْنَى وَاسْتَحَبَّبتُهُ كَأَحَبَّبتُهُ وَالاسْتَحَبَّابُ كَالاسْتِحْسَانِ .

وَالْحَبِيبُ وَالْحُبَّابُ بِالضَّمِّ وَكَذَا الْحَبُّ بِالكَسْرِ وَالْحُبَّةُ بِالضَّمِّ مع الهاء كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْمُحِبُّوبِ وَهِيَ أَيِ الْمُحِبُّوبَةِ بِهَاءٍ وَتَحَبَّبَ إِلَيْهِ : تَوَدَّدَ وَامْرَأَةٌ مُحِبَّةٌ لَزَوْجِهَا وَمُحِبٌّ أَيْضًا عن الفراء وعن الْأَزْهَرِيِّ : حُبُّ الشَّيْءِ فَهُوَ مُحِبُّوبٌ ثُمَّ لَا تَقُلْ : حَبَّبتُهُ كما قالوا جُنَّ فَهُوَ مَجْنُونٌ ثُمَّ يَقُولُونَ : أَجَنَّتْهُ وَالْحَبُّ بِالكَسْرِ : الْحَبِيبُ مِثْلُ خِدْنٍ وَخَدَيْنِ وَكَانَ زَيْدٌ بْنُ حَارِثَةَ يُدْعَى حَبُّ رَسُولِ A وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ " وَمَنْ يَجْتَرِبْهُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أُسَامَةُ حَبُّ رَسُولِ A " أَيِ مُحِبُّوبُهُ وَكَانَ A يُحِبُّهُ كَثِيرًا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ B قَالَ لَهَا رَسُولُ A عَنْ عَائِشَةَ " إِنَّهَا حَبَّةٌ أَبْرِيكَ " الْحَبُّ بِالْكَسْرِ : الْمُحِبُّوبُ وَالْأُنْثَى : حَبَّةٌ وَجَمْعُ الْحَبِّ بِالْكَسْرِ أَحَبَّابٌ وَحَبَّانٌ بِالْكَسْرِ وَحَبَّبتُهُ بِالْكَسْرِ

مُحَرَّرٌ كَتَبَ وَحُبُّ بِالضَّمِّ وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ إِمَّا أَنَّهَا جَمْعٌ عَزِيزٌ أَوْ أَنَّهَا اسْمُ جَمْعٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلْحَبِيبِ : حُبَابٌ مُخَفَّفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَبِيبَةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ حَبِيبُكُمْ أَيْ مُحِبُّكُمْ وَأَنْشُدَ :

" وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ وَفِي حَدِيثٍ أُحْدِثِ " هُوَ جَبَلٌ يُحِبُّ نَدَا وَنُحْبَهُ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحِبُّ نَدَا أَهْلَهُ وَنُحْبَهُ أَهْلَهُ وَهُمُ الْأَنْصَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ الصَّرِيحِ أَيْ أَنَّ نَدَا نُحِبُّ الْجَبَلَ بِعَيْنِهِ لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِنْ نَحْبِ وَفِي حَدِيثِ أَنْسٍ " انْطَرُوا حُبَّ الْأَنْصَارِ التَّمَرِ " وَفِي رِوَايَةٍ بِإِسْقَاطِ انْطَرُوا فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ أَيْ مَحْبُوبُهُمُ التَّمَرُ فَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ التَّمَرُ مَنْصُوبًا وَعَلَى الثَّانِي مَرْفُوعًا .

وَحُبِّتُكَ بِالضَّمِّ : مَا أَحْبَبْتِ أَنْ تُعْطَاهُ أَوْ يَكُونَ لَكَ وَاخْتَرِ حُبِّتُكَ وَمَحْبُوبَتُكَ أَيْ الَّذِي تُحِبُّهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الْحَبِيبُ يَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى الْمُحِبِّ كَقَوْلِ الْمُخَبِّلِ :

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا ... وَمَا كَانَ زَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ أَيْ مُحِبِّهَا وَيَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ : وَإِنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى ... إِلَيَّ وَإِنْ لَمَّ آتِهِ لَحَبِيبُ أَيْ لِمَحْبُوبٍ :